

تفسير القرطبي {سورة سبأ} 4{{ 266}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن قل من يرزقكم من السماوات والارض لعلى هدى قل لا تسألون عما اجرمناه ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق - 00:00:00

ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء بل هو الله العزيز الحكيم الناس بشيرا الاشيرا ونذيرا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين كلكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة - 00:01:55

كل ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين الضعيف للذين استكبروا يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا - 00:03:33

انتم لكم كنا مؤمنين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:55

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ان الشفاعة لابد فيها من الاذن ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:05:20

والشفاعة من وهو ان يسأل العبد ربه لعبد اخر ينقذه من النار او يرفع درجته او يخفف عذابه والشفاعة لها انواع منها ما هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

ومنها ما هو له ولعباد الصالحين كما هو مقرر في الشفاعة وانواعها ولا تنفع الشفاعة وتجنبي ثمرها الا لمن يعني اذن له الله بذلك الا لمن اذن للشافعي ان يشفع - 00:06:08

ان يشفع فيه والخلاف تنوع ما هو ما هو ضدي وذلك الشفاعة هي لا تكن الا باذن الله، وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:06:33

ولا يشفعون الا لمن ارتضى كما انه قال في اية المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الحاجة والرجل الاعمى الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

وقال له يا نبي الله ادعوا الله لي ان يرد لي بصري قال ان شئت صبرت وان شئت قال ادعوا الله لي. قال له اذهب الى الميضة اذهب الى الميضة وتوضأ - 00:07:16

وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في وفي بعض الروايات فيها ضعف وشفعني فيه وهنا اختلف العلماء كثير من العلماء قال هذا المقصود به - 00:07:31

نفس الشفاعة والتوسل وبعضهم قال لا المقصود به الدعاء بدليل ان شئت صبرت وان شئت اللهم اني اتوسل بك الى ربي محتملا لاحتمالات لكن قوله ان شئت صبرت وان شئت دعوت - 00:07:51

واضحة اتوسل بدعاء نبيك بدعاء نبيك مما يزيد ذلك ايضاحا ان عمر عامر رمادة وهو عام جاءهم في قحط قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادع يا عباس - 00:08:12

البخاري قالوا لو كان المقصود التوسل بغير الدعاء تذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قبره وتوسلوا به لكن دل ذلك على انهم

كانوا يتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يدعوا لهم في حياته - [00:08:41](#)

ثم يعني طلبوا من من العباس ان يدعوا لهم لقربته النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا. وهذا اعم نبيك ادع يا عباس دل هذا على ان الذي يقصد بالتوسل هو الدعاء - [00:09:02](#)

الامر الثالث ان الانسان لا يطلب ربه الا بما يملك كي لا تملكه كيف تطلب الله به؟ اطلب الله بخوفك منه بعبادتك له برجائك بصلاتك بايمانك اما تطلب ربك بشيء لا تملكه - [00:09:23](#)

هذا لا يعهد الانسان يطلب ربه بعمله بما يملك اذا ولا يشفعون ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن له الله في الشفاعة حتى اذا فزع عن قلوبهم هذا هنا فيه نوع من الغموض - [00:09:48](#)

وهو ان حتى اذا فزع عن قلوبهم الملائكة حينما يتكلم الرب جل وعلا بكلامه يأخذ اهل السماء رجفة بعظمة الله فاذا اخذ جبريل الوحي الذي نزل وممر باي ناس في السماء يقولون ماذا؟ قال ربكم يقولون قال الحق - [00:10:14](#)

ومن جملة ذلك اذنه لمن اراد ان يشفعوا فيه. ولما ما حرم وحلل واعز واذل لكن حتى اذا فزع عن قلوبهم هنا قالوا لما ذكرت الشفاعة وذكر قبل ذلك قضية - [00:10:42](#)

الملائكة وكأن السياق اصبح دال على اذا فزع عن قلوبهم اي الملائكة للسياق ذلك وان كان لم يصرح بذلك لكن السياق فهم منه والاحاديث ايضا دلت على ذلك لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:11:06](#)

سري عن قلوبهم لما يجدونه من الوحي اذا اراد الله ان يتكلم خذلت السماوات والارض رعدا وكل من فيها حتى يصابوا بمثل الغيوبة لشدة الخوف والفزع ما يدروا ماذا يتكلم ربهم - [00:11:27](#)

وهو الجبار المتكبر المتعالي فاذا قال جاءهم جبريل قالوا ماذا؟ قال ربكم. يقول قالوا الحق وهو العلي العلي ذاته وحكمه وفي كل شيء الكبير المتعال ولذلك سواء منكم من اسر القول - [00:11:44](#)

ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار الشارب المنفلت على وجهه كل هذا عند الله سوا يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال - [00:12:10](#)

الجنون ان مثل هذا يعصى وتعطل اوامره هذا هو الجنون اذا بين هنا كيف الله قادر على عبادته وكيف يعني هم خاضعون له وتحت سلطته ذلك انه هو الذي يرزقهم. قل لهم يا نبيي من يرزقكم - [00:12:35](#)

الرزق الغذاء كل ما يأتيكم من الارزاق من السماء والارض قل من يرزقكم من السماوات والارض سواء قالوا الله او لم يقولوها هو الله الله هو الذي يرفعه. قالوا او لم يقولوا. والله - [00:13:04](#)

قل لهم يا نبي من يرزقكم الرزق هو ما يغذى العبد والله هو ليرزق الناس وكل ما يأكل العبد هو من الله سواء كان حلالا نعمة وابتلاء وحراما نقمة وابتلاء - [00:13:26](#)

كما قال ونبلوكم بالشر والخير قل من يرزقكم من السماوات والارض قل لهم الله الله هو الذي يرفع. سواء قبلوا قالوا او لم يقولوا وهنا وقف مع ما جاء به القرآن - [00:13:46](#)

مع التعامل مع المخالف والتلطف به والتنزل له حتى يفهم الحجة فهما كاملا ولا يبقى له اي طريق الا الى الدخول في الاسلام او يبقى في المكابرة وانا او اياكم - [00:14:08](#)

لا على هدى او في ضلال مبين نحن وانتم فريقنا مختلف اما انتم على هدى ونحن على ضلال او انتم على ضلال ونحن على هدى طيب واينا على الهدى الذي يطيع ربه - [00:14:32](#)

ويمثل اوامره ويجتنب نواهيه ويتبع رسله اما الذي يكفر ويعبد الاصنام وينكر نعم الله ايهيهم على الضلال ولذلك هذا الكلام اذا تأمله العاقل فهم من الذي عنده الحق من الذي عنده الباطل - [00:14:54](#)

ثم زاد ذلك ايضا قال قل لا تسألون عما اجرمنا لاحظوا ان عمل الصحابة وعبادتهم وقراءتهم وكل شيء سماه اجرام من باب التنزل. من باب التنزل ولا نسأل ولا وكفرهم هم سماه عمل - [00:15:19](#)

وهذا لآخذهم بالتدريج وبالتلطف حتى يسمعون فيأخذ الحق بقلوبهم فيبتعدوا عن الحرام والكفر فيطيعوا ربهم ويكون ذلك سبب في نجاتهم لا تسألون عن ما اعجرنا تم عمل الصحابة اجرام وسمى كفرهم هم عمل - [00:15:42](#)

وهكذا القرآن ينتزل لمن يحاول ان يوصل له المعلومة ويتلطف حتى يأخذ الحجة كاملة فان استفاد فاد وان لم يستفد يؤخذ اخلاق كما قال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [00:16:09](#)

ان اخذه اليم شديد كما قال هناك في سورة الروم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ينتزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب - [00:16:30](#)

حتى يقربهم من الحق فاذا قربوا عند ذلك يكون سبب في فهمهم وتركهم الضلال وقربانهم من ايش من الحق ولذلك هذه الحجج يعطيها الله لبعض خلقه بعض الناس الله يعطيه الحجة - [00:16:53](#)

وما اعطى الحجة للشيخ الشامي الذي جاء مكبلا بالحديد وكان في ثمن الواثق وكان الحاكم الذي هو عنده ابن ابي دؤاد فلما قال له السلام عليكم قالوا لا عليك السلام - [00:17:14](#)

قالوا بنس ما ادبك مؤدبك يا امير المؤمنين. الله يقول واذا حييتم بتحية فحجوا باحسن منها او اردھا. والله ما حييت بها ولا باحسن منها. قال اترك ما لا تقول في القرآن - [00:17:34](#)

قال انا الذي مكبل بالحديد هو الذي لي ان نسأل ف جاء ابن ابي دؤاد قال له مقاتلك هذه التي تدعو الناس اليها علمها رسول الله او جهلها قال له جهلها رسول الله - [00:17:48](#)

قال ما شاء الله ما شاء الله علم ابن ابي دؤاد وجهلها رسول الله قال له اقلني قالوا لك ذلك بعد عليه السؤال قال له مقاتلك هذه التي تدعو الناس اليها؟ علمها رسول الله ام جهلها - [00:18:03](#)

قال له علمها ولم يدعو الناس اليها قال لم يسع ابن ابي دؤاد في امة محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع محمدا في امته فعند ذلك راح الواثق واستلقى - [00:18:20](#)

وقال علمها ابن ابي جهلها رسول الله علمها ابن ابي دؤاد ما شاء الله. علمها رسول الله ولم يدعو الناس اليها. الم يسع ابن ابي دؤاد ما وسع صلى الله عليه وسلم في امتي وانتهت محنة القول بخلق القرآن - [00:18:34](#)

وفك عن الشيخ الحديدي اكرم وانتهى من ذلك اليوم محنة القول بخلقه كذلك الحجج يعطيها الله لبعض خلقه ولكن الله يمن ولذلك هذه الحجة عجيبة قل لا تسألون وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. احدنا على ضلال - [00:18:50](#)

والثاني على الهداية. لكن من هو على الهداية ومن هو على الضلال طبعاً الذي يعبد الله ويطيعه ويمتثل او امره ويتبع الرسل هو على الهداية. والذي يعبد الاصنام ويكفر بالله هو على الضلال - [00:19:15](#)

ثم خوف ونبه قل يجمعوا بيننا ربنا يجمع بيننا ربنا. يجمعنا جميعاً ثم بعدها على طول بعد الجمع يفتح يحكم بيننا حكماً متلبساً بالحق وهو الفتاح الحاكم بالحق العليم الذي لا يغيب عنه شيء - [00:19:33](#)

وهو الحاكم الذي يفصل بين خلقه ويعطي لكل حق حقه ان الله اعطى لكل ذي حق حقه واول فتاح الحاكم بين الناس. العليم لا يغيب عنه شيء في خلقه ولذلك حرم الظلم - [00:19:59](#)

وجعله بيننا محرماً. فقال لا توالوا والظلم ظلمات يوم القيامة ودعوة المظلوم تستجاب وامر ان ينصر المظلوم قالوا كيف ننصر المظلوم؟ قال نمنعه من الظلم نصر المظلوم ان تقول له يا فلان انت ظالم. هذا ما يجوز. هذا هو نصره - [00:20:24](#)

انت انت حول بينه وبين الظلم ايوة نصر الظالم ان تقول له انت ظالم اما نصر المظلوم ان تذهب معه لمن ظلمه وتحاول ان تخلص له مظلومته اما الظالم ان تنصره بان تقول له انت ظالم. انصر اخاك - [00:20:48](#)

ظالماً او مظلوم قال كيف ننصره وهو ظالم؟ قال تمنعه من الظلم اما المظلوم فنصره ان ترد له مظلومته وتحاول ان تساعد حتى يرجع له ما ظلم فيه سواء كان ظالماً حسياً او معنوياً - [00:21:11](#)

لذلك هذا الدين قائم على اسس وقواعد لو انتبه لها المسلمون لادخلوا جميع اهل الارض في الاسلام لو تنبه المسلمون بما في دينهم

من الجمال والحسن والانصاف والعدالة والسمو والرقى - 00:21:29

اهتموا بالمؤسسات وبايصاله ناصعا للعالم تدخل الناس في دين الله افواجا لكن المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام اكبر معوق لدخول العالم في الاسلام افعال كثير من المسلمين التي يشوهون الاسلام - 00:21:49

وينفرون منه باخلاقهم وافعالهم وبالكذب على الدين والقول عليه وتشويه وجعله بينه وبين حقيقته ظلم بافعاله ولذلك حري بنا ان نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا واكبر دعوة ان كل واحد منا يمارس الدين. ممارسة حقيقية. اكبر دعوة في هذا الزمن -

00:22:14

ان كل واحد منا يمارس الدين ممارسة حقيقية يصلي كما امر النبي صلى الله عليه وسلم يكف بصره كما امر يمشي كما امر يتكلم كما امر يبيع ويشترى كما امر يسافر كما امر - 00:22:44

يعني تتمثل الدين. اكبر عمل للعالم ان المسلمين يتمثلون الدين كل واحد منا يتمثل الدين والذي لا يستطيع يسامح الذي يضطر يسامح. الذي ينسى يسامح لكن اذا اردنا ان ننقذ البشرية - 00:23:05

لابد ان تتمثل الدين فاستقم اتبعوا ما انزل اليكم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة تعاونوا على البر كونوا مع الصادقين اذا لقيتم فئة اثبتوا تصمد في الخطوط الامامية - 00:23:26

ثم بين الطريق المعنوية قال واذكروا الله لان الذي ينتصر به المسلمون هو لاعداد الحسي والمعنوي الاعداد الحسي ما نستطيع. والمعنوي الاستقامة على الدين فاذا قام المسلمون بالركنين الله ينصرهم بالملائكة والرياح كما نثرهم سابقا بالملائكة والريح -

00:23:57

قل اروني رؤيا بصرية او قلبية او ما معا. الحقتم وصلتم به شركاء ثاني ايوه اروني الجماعة او القوم الذين الحقتم به جعلتم معه شركاء في العبادة وفي الخلق والرزق - 00:24:23

ذلك غير صحيح. بل هو الله المعبود بحق العزيز في الغالب الذي يضع الامور في مواضعها اما الاصنام والشركاء والانداد فهي عاجزة ان تصل الخير لنفسها فكيف توصله الى غيرها - 00:24:48

ان تصل خيرا او نفعا لنفسها فكيف توصله الى غيرها كلا ليس الامر كما تزعمون وتدعون بل هو الله المعبود بحق العزيز الغالب القوي الحكيم الذي يضع الامور في مواضع - 00:25:13

هنيئا لمن اتبع شرعه. ويا ويل من اشرك به او عصى امره وما ارسلناك يا محمد صلى الله عليه وسلم الى كافة للناس حال من الناس وهذا ليس كثير ان تكون - 00:25:33

تتقدم على صاحبها ولكن ذلك وارد ومن جملتي هنا وقدم كافة للاهتمام بها وما ارسلناك الا كافة للناس. ارسلناك في حال كونك للناس كافة اذا رسالته لجميع الخلق وقال لا يسمع بي - 00:25:55

انسان ولم يؤمن الا دخل النار واوحى الي هذا القرآن لانمركم به ومن بلغ ولكن ترى الناس وما ارسلناك الا كافة للناس. وما ارسلناك الا جميع في حال كونك للناس جميعا مرسل - 00:26:23

مبشرا من اطاعك بالجنة ومخوفا من عصاك بالنار. بشيرا ونذيرا مبشرا من اطاعك بالجنة والفوز ومحذرا ومخوفا من عصاك بالنار والخسارة الهائلة ويقولون ولكن ترى الناس لا يعلمون ما في اتباعك من الخير والعزة والرفعة والكرامة - 00:26:47

وما في الكفر من الشؤم والعقوبة والخسارة والهلاك لا يعلمون ولذلك قال وما اظهر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال جل وعلا وان تطع كرما في الارض والعاقل لا لا يغتر بالموضة - 00:27:15

كثرة الناس لا الناس فعلت لا لا تفعل الا شيء جائز شيء حرام لا تفعله ولو فعله الناس لان اغلب الناس رايح الى النار تسعة وتسعين وتسع مئة من اهل الارض الى النار - 00:27:37

نصيب الجنة واحد من الالف اذا يوم يقول يا ادم ابعث بعث النار ويا قال وما بعد النار؟ قال من كل الف تسعة وتسعين وتسعمية تسع وتسعون وتسع مئة عند ذلك تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:27:54

وتضع كل ذات حمل الحمله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لشدة الهول والصحابة لما تزلزلوا قال من يأجوج ومأجوج على حسابكم ما انتم في الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او العكس - [00:28:15](#)

الابيض اذا ويقول الكفار متى استبطاء هذا الوعد القيامة وهذا التخويف الذي ميعاد لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدم العمر مثل الشريط الطريق انتهى العمر مات نايم ماتش السيارة بالمكتب راكب ساجد - [00:28:35](#)

بالمتجر خلاص انتهى العمر يموت تنوعت الاسباب والموت واحد لكن لا يمكن يموت الانسان وبقي له اي شيء ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وهذا اكبر جرعة ياخذها المسلم ليشغل دينه وامته - [00:29:06](#)

ما دام كل ما يخاف منه الناس الموت والموت محدد. لا يزيد ولا ينقص. لم لا نشتغل لدينا ولا متنا ولما لا ننتج ما يمكن عمر الانسان يتأخر ولا يتقدم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:29:32](#)

من قبلي ان نبرأها كل شيء مكتوب احيانا الواحد لا يمرض اصلا واحد يحاول ان يعالج لو يأتيها للدنيا ما يمكن اذا الانسان يقوم بالاسباب قرير العين ويعبد ربه ولا يعصيه - [00:29:56](#)

ما دام ربنا يعني الامور جعلها محددة وهذا حتى لا نتهالك لا نخاف ولا نفرح لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اعتق الانسان يبقى مطمئن معتدل حرير عين ويقوم بالاسباب. يصلي ويسأل الله القبول. يغض بصره ويسأل الله التقى - [00:30:26](#)

يتزوج ويسأل الله الاولاد. يبيع ويشترى ويسأل الله الغنى. يقرأ ويسأل الله العلم نقوم بالاسباب ونسأل الله ضروري اما الذي ينام ولا يقوم بالاسباب هذا يسمى تواكل اذا قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا - [00:30:53](#)

قال الذين كفروا جاءوا لن نؤمن بهذا القرآن كفار قريش ومن جاءهم ولا بالذي بين يديه قبله من التوراة والانجيل هؤلاء محجوبون هؤلاء كتبت عليهم الشقاوة والا جاءهم كلام من جنس كلامهم - [00:31:15](#)

ورجل منهم يعلمونه ويعلمون صدقه واتى بشيء عجزوا عنه لم لا يؤمنون لكن من يضل الله فلا هادي له. ومن شدة ضلالهم قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:31:37](#)

ما قال فاهدنا اليه يدل على ان هؤلاء عبادا بالله سبقت لهم الشقاوة من الله نرجو الله السلامة والعافية لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالكتب المتقدمة عليه. من التوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف - [00:31:53](#)

ثم قال ولو ترى يا نببي وقت او حين الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يندمون ويسخطون على انفسهم ويقعون في نوع من الالم والهلكة لا يعلمها الا الله لرأيت امرا عذاب. عجاب او لهالك الامر - [00:32:10](#)

ولو ترى ذلك لهالكت لولا رأيت العجب العجاب موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول انتم ضللتونا لا انتم اللي فعلتم انتم اللي فعلتم خلاص قضي الامر انتهى الامر - [00:32:38](#)

اول اول في الدنيا وذلك نحن الان في الدنيا ينبغي لكل واحد منا بادر بتخليص نفسي الان في الدنيا. اهم شيء ان كل واحد منا يخلص نفسه قبل هذا الموقف - [00:32:56](#)

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين بعدين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا انتم الذين دعوتونا لهذا وضللتونا لو تركتمونا لكننا الان من جملة المؤمنين اولئك يردون عليهم وهذا من سمعه - [00:33:16](#)

في الدنيا يحذر من قرناء السوء يحذر من اصدقاء السوء يحذر من كل شخص يريد ان يدعوه للضلال ولا ان يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق - [00:33:41](#)

بنفسك ان تصادق احمقا. ان الصديق على الصديق مصدق اذا الحمار والحوار سيقاء علمه الشهيقة والنهيقة عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه ان القرين بالمقارن يقتدي الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - [00:34:00](#)

الا المتقين هذا الذي كان يقول لي زميله انت تضيع وقتك وبالعبادة وبالصدقة ما لا تفعل قال اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين اذا متنا في الجنة فلما اطلع في النار - [00:34:26](#)

رآه في وسطه فرائسه وقال تالله ان كنت لا ترضيني ولولا نعمة ربي لكنت معك في جهنم ولذلك فليحذر العاقل السوء وليبتعد ممن

يجره للمعاصي ويعوقه عن السير الى طاعة الله - [00:34:44](#)

سواء كان ذلك زوجا او ابنا او اخا او ابا او عما او قريبا او صديقا او جارا ابتعد عن من يورده موارد العطر ويبحث كل واحد منا عن الصادقين ليساعدوه في النجاة - [00:35:09](#)

لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين نبحث عن الصادق الصادق يساعدك يرفعك الصادق يحميك الصادق ينبهك الصادق يسترك الصادق يساعدك يحميك - [00:35:27](#)

ما في مثل الصادقين ولذلك نبحث عن الصادقين ونكون معهم ونصحبهم ونعلم ان ربنا كريم وقادر وما اردناه يعطيه لنا فلما لا نطيع ربنا؟ هو كريم. هو قادر. هو غني. هو لا يرد سؤال طالب - [00:35:51](#)

ادعوني استجب لكم فلما لا نشتغل في رضا ربنا لم لا نعمر اقواتنا بطاعة الله اوقاتنا بطاعة الله. وما اردناه يعطيه لنا. وقد جعل جل وعلا بيننا وبينه صفقة وقال اوفوا بعهدي - [00:36:11](#)

بعدكم وقال ان الله لا يخلف قال سيضاعفه له اضعافا كثيرة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:36:30](#)

وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للاسلام والمسلمين. اللهم احفظ المملكة العربية السعودية للاسلام والمسلمين - [00:36:56](#)

اللهم انا نسألك ان ترحم من مات من حكامها وان تحفظ الحي منهم. وان توحد صفوفهم. وان تقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. اللهم انهم هم الذين الحرميين وهم الذين يعلنون شرعك يا رب. اللهم قوهم وانصرهم ورد عنا وعنهم كيد اعدائهم -

[00:37:14](#)

اللهم انا نسألك ان تحفظ الاسلام والمسلمين في كل مكان. اللهم انا نسألك ان تقوي شوكة المسلمين وان توحد صفوفهم. وان ترد كده اعدائهم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:37:38](#)

وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:37:58](#)